Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولقـد رأبتُ ثـأى العشيـرةِ بينَهـا
وكـفيـتُ جـانيـهَـا الـلّتيّـا والـتـي[1]
وصفحتُ عن ذي جهلِهـا ورفـدتُهـا
نُصحي ولم تـصبِ الـعشيـرةَ زلّتـي
وكـفيـتُ مـولايَ الأحمَّ جـريـرتـي
وحبستُ سـائمـتي عـلى ذي الخـلّة[2]

* * *

السليك بن السلكة

(ولكن كل صعلوك ضروب)

ومن جيد الفخر الذاتي ما قاله أحد أشهر صعاليك العرب، وهو السليك بن السلكة، والسلكة أمّه، وكانت سوداء حبشية. أما السليك فيعد من أغربة العرب، واسم أبيه عمير السعدي. يقـول السليك مفتخـراً بنفسـه، مشيـداً ببـطولتـه، وبـإبـائـه الضيم[3]:

= الميسر. والقمع؛ جمع قمعة وهي رأس السنام. والعشار، جمع عشراء وهي الناقة الحامل لعشرة أشهر.

(١) الرأب: الإصلاح. والثأى: الفساد، واللتيا، تصغير التي، وهما اسمان لما صغر وكبر من الدواهي.

(٢) المولى: ابن العم. والأحمّ: القريب. والجريرة: الجناية. والسائمة: المال الراعي. والخلة: الحاجة.

(٣) الكامل في اللغة والأدب ١/٣١٠.